

الأصول في النحو

خبره وكذلك : كان وأخواتها فكما جاز لك في المبتدأ والخبر جاز مع (أن) لا فرق بينهما في ذلك إلا أن الذي كان مبتدأ ينتصب بأن وأخواتها .
ولا يجوز أن يقدم خبرها ولا أسمها عليها ولا يجوز أيضاً أن تفصل بينهما وبين اسمها بخبرها إلا أن يكون ظرفاً لا يجوز أن تقول : إن منطلق زيدا تريد : إن زيدا منطلق ويجوز أن تقول : إن في الدار زيدا وإن خلفك عمراً لأنهم اتسعوا في الظروف وخصوصها بذلك وإنما حسن تقديم الطرف إذا كان خبراً لأنَّ الطرفَ ليسَ مما تعملُ فيه (إنَّ) ولكثرته في الإستعمال .

وإذا اجتمع في هذه الحروف المعروفة والنكرة فالإختيار أن يكون الإسم المعرفة والخبر النكرة كما كان ذلك في المبتدأ لا فرق بينها في ذلك واللام تدخل على خبر (إن) خاصة مؤكدة له ولا تدخل في خبر أخواتها وإذا دخلت لم تغير الكلام عما كان عليه تقول : إنَّ زيدا لقائم وإنَّ زيدا لفيك راغب وإنَّ عمراً لطعامك آكل وإن شئت قلت : إنَّ زيدا فيك لراغب وإنَّ عمراً طعامك لآكل ولكنه لا بدَّ من أن يكون خبر (إنَّ) بعد اللام لأنه كان موضعها أن تقع موقع (إن) لأنها للتأكيد ووصلة للقسم مثل إن فلما أزالتهما (إن) عن موضعها وهو المبتدأ أُدخلت على الخبر فما كان بعدها فهي داخلة عليه فإن قدمت الخبر لم يجر أن تدخل اللام فيما بعده لا يصلح أن تقول : إنَّ زيدا لفيك راغب ولا : إنَّ زيدا أكل لطعامك وتدخل هذه اللام على الإسم إذا وقع موقع الخبر .

تقول : إنَّ في الدار لزيدا وإنَّ خلفك لعمراً قال الله تعالى : (وإن لنا للآخرة والأولى)